ترجمة التّشبيه من الفرنسيّة إلى العربيّة: رواية « Le petit prince » لأنطوان دو سانت أكزوبيري بِترجمة محمد التهامي العماري أُنْمُوذَجًا، دراسة تحليليّة نقديّة

Translation of Comparison from French into Arabic in Antoine de Saint Exupéry's « The Little Prince » Novel, Translated by Mohammed El-Touhami El-Amari, an Analytic Critical Study

كحيل محمد إبراهيم *
Kahil Mohammed Ibrahim
مخبر الترجمة وتعدّد الألسن.
معهد التّرجمة، جامعة أحمد بن بلة-وهران 1 (الجزائر)
Translation Institute, University of Ahmed Ben Bella-Oran 1 (Algeria)
kahil.mohammed@edu.univ-oran1.dz

تاريخ الإرسال: 2023/08/07	تاريخ القبول: 2023/11/09	تاريخ النشر: 2024/03/02

مُلَخَّصُ البَحْث

في هذه الورقة البحثيّة نسعى إلى التّطرّق إلى صورة بيانيّة يُصادفها القُرّاءُ بكثرة في الأعمال الأدبيّة وهي "التّشبيه". سنقوم بالحديث عنه من حيث تعريفُه لغةً واصطلاحًا، ومِن ثَمَّ ذِكْر أنواعه وأدواته. نَمُرُّ بعدها إلى الحديث عن أبرز تقنيّات التّرجمة. إضافةً إلى ما تمّ ذِكْرُه، تتعرّض هذه الدّراسة من جهة أخرى إلى تحليل ونقد ترجمات لبعض التّشبيهات الّتي انتقيناها من رواية "الأمير الصّغير" للكاتب الشّهير أنطوان دو سانت أكزوبيري، والّتي قام بترجمتها إلى اللّغة العربيّة محمد التّهامي العماري.

نُنهي بحثنا هذا باقتراح ثلاثةِ أساليبَ لترجمة التّشبيه من لغة موليير إلى لغة الضّاد وهي: "ترجمة التّشبيه بتشبيه" و "ترجمته باستعارة" و "ترجمته بكناية".

الكلمات المفتاحية : ترجمة، ترجمة أدبيّة، تشبيه، صورة بيانيّة، تقنيّات التّرجمة.

Abstract :

In this study, we seek to shed the light on a figure of speech that readers frequently encounter in literary works so called « comparison », then, the demonstration of its lexical and contextual definition along with its parts and tools besides citing the most important techniques of translation. In addition to

* كحيل محمد إبراهيم . kahil.mohammed@edu.univ-oran1.dz

that, we shall analyze and criticize - through this research- a set of translated comparisons which we have already selected from Antoine de Saint Exupéry's « The Little Prince » novel that was translated into Arabic by Mohammed El-Touhami El-Amari.

Finally, we will conclude this study by suggesting three strategies to translate « comparison »: « into comparison », « into metaphor » and « into metonymy ».

Keywords: Translation, literary translation, comparison, figure of speech, translation techniques.

مقدمة

إنّ حاجة الإنسان إلى التّواصل مع بني جنسه -من مختلف الأعراق- والاحتكاك بهم أدّى إلى ظهور التّرجمة كأداة حتميّة لتحقيق هذا الأمر الضّروري؛ فلا يُمْكِنُ بأيّ حال من الأحوال الاستغناء عن التّرجمة لأنّها الجسر الّذي يسمح بالرّبط بين مختلف الحضارات والثّقافات الموجودة على وجه الأرض؛ فلولاها لما تَمَكَّن الإنسان من الاطّلاع على شتّى أصناف العلوم ونقْلها والانتفاع بها. حَرِيٌّ بنا التّنويه إلى أنّ هناك العديد من الحقول في مجال التّرجمة، ولا شكَّ أنّ التّرجمة في حقل الأدب هي أبرزُها وأعقدُها في الآنِ ذاتِهِ؛ فإذا كانت التّرجمة العلميّة تفرِض على المترجِمين التّقيّد بمفردات معيّنة فإنّ التّرجمة الأدبية مجال شاسع لا يُمكن بأي حال من الأحوال أن يفرِض على المترجِمين حلقة معيّنة من الألفاظ لا يُمكنُهم الخروج منها؛ فالتّرجمة الأدبيّة بحر يغصّ بالخيال و يعجّ بمختلف أنواع الصُّوَر البيانيّة الّتي تُعَدُّ ترجمتُها من الصّعوبة بمكان. ومن أبرز هذه الصّور البيانية نذكر "التّشبيه" الّذي هو قِسْمٌ من أقسام عِلم البيان إلى جانب "الاستعارة" و"المجاز" و"الكناية"، وهو من أكثر الصُّوَر البيانيّة انتشارا في الأعمال الأدبية.

انطلاقا من هذه المعطيات نسعى إلى طرح التّساؤلات التالية: ما هو التّشبيه؟ ما هي أنواعه؟ ما هو الفرق بين التّشبيه والتّمثيل؟ ما هي أبرز تقنيّات التّرجمة؟ ما هي الأساليب أو الاستراتيجيّات التي يُمْكِنُنا اقتراحها لضمان ترجمة جيّدة للتّشبيه من لغة موليير إلى لغة الضّاد ترجمةً لا تمسّ بالجانب الجماليّ لهذه الصّورة البيانيّة وتحفظه من الزّوال أمام معطيات اللغة الهدف (العربيّة)؟

سنسعى إلى الإجابة عن هذه الأسئلة من خلال ورقتنا البحثيّة هذه بانتهاجنا أسلوبا تحليليّا نقديّا نَصْبُوا من خلالِه إلى وَضْع أساليبَ واستراتيجيّاتٍ من شأنها الحفاظ على رَوْنَق وجمال هذه الصّورة البيانيّة (التّشبيه) من الضّياع في النّصّ المُتَرْجَم. وَجدنا أنّ أفضل طريقة لترجمة التّشبيه إلى اللّغة العربيّة هو ترجمته

بصورة بيانيّة أخرى كي لا يَخْبُو بريق اللّمسة الجماليّة الّتي تُضفيها الصُّوَر البيانيّة على النّصوص الأدبيّة. وفي ما يلي توضيح هذا الأمر بشيء من الإسهاب.

1- التّرجمة الأدبية

غَيْرُ خافٍ على أحد أنّ التّرجمة الأدبية تُعَدُّ من أعْسَر أنواع التّرجمات وأعقدها على الإطلاق؛ فهي "ترجمة الأدب بفروعه المختلفة أو ما يُطْلَقُ عليه الأنواع الأدبية المختلفة literary genres - مِثل الشِّعر والقصّة والمسرح وما إليها، وهي تشترك مع التّرجمة بصفة عامّة أي التّرجمة في شتّى فروع المعرفة، من علوم طبيعيّة (كالفيزياء والكيمياء والأحياء) وإنسانيّة (كالفلسفة وعلم النّفس والاجتماع والتاريخ) وتجريبيّة أو تطبيقيّة مثل (الهندسة والزراعة والطب) على سبيل المثال، في أنها تتضمّن تحويل شفرة لغوية verbal code أي مجموعة من العلامات المنطوقة أو المكتوبة oral or written signs إلى شفرة أخرى..."[1]

فالتّرجمة الأدبية « La traduction littéraire » إذن تُعْنى بنقل المنتجات الفكريّة (قصّة، رواية، شِعر، مسرح ...) من اللّغة التي كُتِبَت بها أصلا إلى لغة أخرى، وهي من أصعب مجالات التّرجمة وأدقّها لأنّها لا تقتصر على ترجمة مفردات أو عبارات بل تقتضي إيصال أفكار الكاتب وحتى مشاعره إلى القارئ باللّغة المُتَرْجَم إليه، وهذا عمل يشتمل على حتميّة نقل الصُّوَر البلاغيّة كالتّشبيه والاستعارة والكناية ونحوها؛ أي لا ينتهي عمله عند حدّ نقل معلومة ما أو معنى معيّن بل يتجاوزه إلى خلق جوّ أدبيّ مطابق للنّصّ بِلُغَتِه الأصليّة، وهذا عمل بالغ التّعقيد لا يمكن للمترجِم بلوغه إلّا بالتّضلّع في اللّغتيْن معا، بحيث يَفهم دقائقها ويكون قادرا على التّعبير عنها بأمانة وبالشّكل الّذي يبقى وفيّا للنّصّ المترجَم روحا ومعنى. هنا يكمن الفرق الكبير بين التّرجمة الأدبيّة وغيرها من الترجمات الّتي يكفي فيها نقل المعنى المقصود؛ فالتّرجمة الأدبية ليست ترجمة حرفية كالتّرجمة العلميّة أو القانونيّة بل هي مجال أوسع وأدقّ وأصعب لأنه على المترجِم أن يكون حريصا على إيجاد تماسك لغويّ واضح المعالم مماثِل لذاك الموجود في النّصّ الأصليّ، وتكون المهمّة أصعب بكثير في ترجمة الشِّعر، حيث يصعُب إيجاد نصّ مُتَرجَم يحمل نفس الشّكل الفنّيّ والإيقاع والمعنى والصُّوَر الشِّعريّة بشكلٍ مماثلٍ للنّصّ الأصليّ؛ والتّرجمة المكافئة غير ممكنة هنا لكنّها ليست مستحيلة، في مقابل هذا يستطيع المترجِم الأدبي التّصرّف في النّصّ بطريقة ما، فيحذف شيئا هنا ويضيف شيئا هناك، ويستطيع إعادة كتابة النّصّ في صياغة جديدة دون أن تترتّب عن ذلك أيّة آثار سلبيّة.

وفي هذا السّياق، يجدر القول أنّ "ترجمة النّصّ الأدبي مدعوّة إلى أن تكون أمينة للنّصّ الأصليّ، أي أن تكون نصّا يشبهه بقدر الإمكان، بحيث يَتوهّم قارئ هذه التّرجمة أنّه أمام النّصّ الأصلي لا أمام التّرجمة"[2].

إنّ من أبرز ما يواجهه مترجم الأعمال الأدبيّة من تحدّيات يَكمن في الحرص على أن تكون ترجمته وفيّة للنّصّ الأصليّ، متجرّدةً من كل ذاتيّة، ناقلةً بكلّ موضوعيّة ما قاله كاتب النّصّ الأصليّ، من دون تحريف ولا زيادة ولا نقصان.

2- المترجِم الأدبي:

إنّ مهمّة المترجِم الأدبي تتعدّى حيّز إيجاد مكافئات لألفاظ اللّغة المصدر في اللّغة الهدف؛ إذ "لا يَنحصر همّه في نقل دلالة الألفاظ أو ما أسمّيه هنا بالإحالة أي إحالة القارئ أو السّامع إلى نفس الشيء الّذي يقصده المؤلّف أو صاحب النّصّ الأصليّ بل هو يتجاوز ذلك إلى المغزى « significance » وإلى التّأثير « effect » الّذي يُفْتَرَضُ أنّ المؤلّف يعتزم إحداثه في نفس القارئ أو السّامع، ولذلك فهو لا يتسلّح فقط بالمعرفة اللّغويّة بجميع جوانبها السّابقة، بل هو يتسلّح أيضا بمعرفة أدبيّة ونقدية، لا غنى فيها عن الإحاطة بالثّقافة والفكر، أي بجوانب إنسانية، قد يعفى المترجم العلميّ من الإحاطة بها."[3]. يُسْتَشَفُّ من هذا التّعريف أنّ المترجِم الأدبيّ ليس مترجما فحسب بل يجب أن يكون هو بنفسه أديبا لديه خيال خصب وكفاءة عالية وحسّ فنّيّ مرهف بالإضافة إلى الأدوات اللّغوية. وكلّ هذا يقتضي أن يتمرّس المترجِم جيّدا لتكون له معرفة واسعة بلغة النّصّ الأصليّ واللّغة المترجَم إليها، ودراية كبيرة في ثقافة اللّغتين وليس التعبير اللّغوي وحده، هذا بالإضافة إلى موهبة الكتابة الإبداعية التي ترقى به إلى مستوى ترجمة النّصوص الأدبية بِصُوَرِها الجمالية وتراكيبها الدّلالية واستعاراتها بطريقة جذّابة.

3- تعريف التّشبيه:

التّشبيه أَحَدُ أركان عِلم البيان الأربعةِ إلى جانب كلّ مِن الاستعارة والكناية والمجاز. ولقد حَظِيَ (التّشبيه) باهتمام اللّغويّين والبلاغيّين والباحثين، العَرب وغير العَرب، فراحوا يَضَعون له التّعريفات اللّغويّة والاصطلاحيّة على حدّ سواء. سَنَعْرِض بعض التّعريفات لهذه الصّورة البيانيّة في الأَسْطُر القادمة بِلُغَتَيْ الضّاد وموليير.

أ- تعريف التّشبيه باللّغة العربية

- **لغةً**

ورد في باب الشّينِ من معجم لسان العرب لابن منظور مايلي : الشَّبْهُ والشّبَهُ والشّبِيهُ: المِثْلُ، والجمع أشباهٌ، وأشبهَ الشّيءُ الشيء ماثَلَهُ. وفي المَثَلِ: من أَشْبَهَ أباهُ فما ظَلَمَ. وأشبَهَ الرجلُ أمّهُ إذا عجزَ وضعُفَ (عن ابن الأعرابي) وأنشدَ: أصبحَ فيه شبهٌ من أمّهِ من عِظَمِ الرّأس ومن خُرطُمِهِ.
ووردَ أيضًا: وأشبهتُ فلانًا، وشابهتُهُ، واشتَبَهَ عليَّ، وتشابهَ الشّيئانِ واشْتبها: أشْبهَ كلُّ واحد منهما صاحبَه، وفي التّنزيلِ: "مشتبهًا وغير متشابه". و "شبّهَهُ إيّاهُ، وشبّهَهُ بهِ: مَثّلَهُ. والمتشابهاتُ: المتماثلاتُ. وتشبّهَ فلانٌ بكذا، والتّشْبيهُ: التّمثيلُ."[4].

- **اصطلاحًا**

هو الدّلالة على مشاركة شيء لشيء في معنى من المعاني أو أكثر على سبيل التّطابق أو التّقارب لغرض ما، ولا يكون وجه الشّبه فيه منتزعا من متعدد"[5] . نَذْكُرُ في هذا المقام مثالا عن التّشبيه: يقول اللّهُ تعالى: ﴿مَثَلُ الّذين حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفَارا﴾[6]

يجدر التّنويه إلى أن عبد القاهر الجرجاني يرى أن التّمثيل نوع من أنواع التّشبيه إلا أنّ "التّشبيه عامّ، والتّمثيل أخصّ منه، فكلّ تمثيل تشبيه وليس كلّ تشبيه تمثيلا..."[7]

ب- تعريف التّشبيه باللّغة الفرنسيّة:

« La comparaison est une figure de style qui consiste à établir explicitement un rapport de ressemblance entre deux réalités.[8]

" التّشبيه صورة بيانيّة تعتمد على خَلْق علاقة مشابهة بين حقيقتيْن". (ترجمتنا).

وما نخلصُ إليهِ من كلّ هذه الدّلالات والتعاريف هو أن التّشبيه يعني: المماثلة والمشابهة والتّقارب والمقاربة .

ت- أركان التّشبيه

للتّشبيه أربعةُ أركان هي: "المشبّه، والمشبّه به، ويُسَمَّيان طرفيْ التّشبيه، وأداة التّشبيه ووجه الشَّبه، ويجب أن يكون أقوى وأظهر في المشبَّه به منه في المشبَّه"[9].

مثال: "الرّسول صلّى اللّهُ عليه وسلّم كالبدر في الضّياء"؛ فالمشبَّه هنا هو الرّسول صلّى اللّهُ عليه وسلّم، والمشبَّه به هو البدر، أمّا وجه الشَّبه فهو الضّياء، في حين أنّ أداة التّشبيه هي: الكاف.

ث- أنواع التّشبيه

ينقسم التّشبيه إلى قسمين رئيسيين: "أولا: التّشبيه المفرد؛ وهو بدوره ينقسم إلى أربعة أقسام فرعيّة وهي: التّشبيه المفصّل التّام، التّشبيه المجمل، التّشبيه المؤكد، التّشبيه البليغ. ثانيا: التّشبيه المركّب؛ وينقسم إلى قسمين: التّشبيه التّمثيلي و التّشبيه الضّمنيّ."[10].

- **التّشبيه المُفَصَّل (التّامّ)**

وهو التّشبيه الّذي تُذْكَرُ فيه أركانُه كلُّها (المشبَّه والمشبَّه به وأداة التّشبيه ووجه الشّبه). مثال: "عليٌّ كالبحر في السّخاء".

- **التّشبيه المُجْمَل**

يتعلّق الأمر هنا بتشبيه لم يُذْكَرْ فيه وجه الشَّبه. مثال: "إنّ هذا اللّاعب يُشبِه الغزال".

- **التّشبيه المؤكَّد**

وهو تشبيه لم تُذْكَرْ فيه أداته. مثال: "إنّ هذا الجنديّ أسد في الشّجاعة".

- **التّشبيه البليغ**

في هذا التّشبيه غُيِّب وجه التّشبيه والأداة. مثال: "أساتِذتُنا مصابيح".

- **التّشبيه التّمثيلي**

هنا يتمّ تشبيه صورة مكوّنة من عدّة أشياء بصورة أخرى ليست من جنسها. مثال: يقول اللّهُ تعالى: ﴿مَثَلُ الّذين يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ الله كَمَثَل حَبَّة أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ واللّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ واللّهُ وَاسِعٌ عَلِيم﴾ [11].

- **التّشبيه الضّمني**

في هذا التّشبيه لا يُذْكَرُ المشبَّه والمشبَّه به بالشّكل المعهود، بل يَفهمها القارئ من المعنى. مثال: '' لم يأبه الجيران لما مسَّ جارَهم من قرح وغمّ، لكن في اليوم الماطر شديد القرّ ستتوق النفوس إلى الشّمس ودِفْئِها''.

ج- أدوات التّشبيه

لهذه الصّورة البيانيّة (التّشبيه) أدواتٌ عديدةٌ في اللّغتيْن العربيّة والفرنسيّة.

- **باللّغة العربيّة**

وتكون أداة التشبيه إمّا حرفًا أو اسمًا أو فعلًا.

الجدول 1: أدوات التّشبيه وأنواعها.

أداة التّشبيه	نوع أداة التّشبيه
''مِثل'' – ''شِبه'' – ''نظير'' – ''مثيل''.	اسم.
''كأنّ'' – ''كـ'' – ''مِثل''.	حرف.
''يُشابِه'' – '' يُماثِل'' – '' يُناظِر'' - ''يُحاكِي''...	فِعل.

- **باللّغة الفرنسيّة**

هناك العديد من ''أدوات التّشبيه'' « Les outils de comparaison » باللّغة الفرنسيّة، نَذكر أبرزها:

- Comme, pareil à, tel, semblable à, similaire à, ressembler...

ح- أمثلة عن التّشبيه

سنذكر أمثلة عن التّشبيه باللّغتين العربيّة والفرنسيّة.

- **باللّغة العربيّة**

الجدول 2: أمثلة عن التّشبيه باللّغة العَربيّة.

الأمثلة	التّشبيهات
المثال1	"مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم كالنّور في الضّياء".
المثال2	"عليّ أسد في الشجاعة".
المثال3	"هذا العمل يُحاكي أعمال الفنّانين الكبار".

- **باللّغة الفرنسيّة**

الجدول 3: أمثلة عن التّشبيه باللّغة الفرنسيّة مع ترجمتها إلى العربيّة.

الأمثلة	التشبيهات	ترجمتها إلى اللغة العربيّة
المثال1	« Michel nage bien comme un poisson »	"ميشال يُجيد السّباحة مثل السّمكة". (ترجمتنا).
المثال2	« Catherine ressemble à sa tante »	"كاثرين تُشْبِهُ عمّتها". (ترجمتنا).
المثال3	« Cette atmosphère est semblable à celle qu'on trouve dans les contes de fées »	"هذا الجوّ يُحاكي الأجواء الّتي نجدها في قصص الخيال". (ترجمتنا).

4- تقنيّات التّرجمة:

إنّ للتّرجمة عدّة تقنيّات نُعَرّج على أبرزها:

أ- الاقتراض « L'emprunt »

هو أسهل تقنيّات التّرجمة؛ وهو يعتمد على نقل كلمة أو عبارة من لغة النّصّ الاصليّ وإعادة إنتاجها كما هي في لغة النّصّ الهدف دون اللّجوء إلى ترجمتها. مثال: كلمة « L'Elysée » في عبارة « Le Palais de L'Elysée » تُتَرْجَمُ ب "الإيليزيه". مثال ثانٍ: « Mohammed » تُتَرْجَمُ ب "محمد".

ب- التّرجمة الحرفيّة « La traduction littérale »

يعتمد هذا الأسلوب على التّرجمة كلمة بكلمة من اللّغة المصدر إلى اللّغة الهدف دون إحداث أيّ تغيير. مثال: « Ce petit garçon s'appelle Mohammed » تُتَرْجَمُ حرفيّا ب "هذا الطّفل الصّغير يُسَمّى محمّدا". ويرى فيناي وداربلني أنّه "لا يمكن تطبيق الترجمة الحرفية إلا مع اللغات التي هي متقاربة للغاية من الناحية الثقافية"[12].

ت- الإبدال « La transposition »

"ينجم عن تبديل في الفئات النّحوية بين جزء من خطاب النّصّ الأصلي وجزء آخر من خطاب النّصّ المترجَم..."[13]؛ فعلى سبيل المثال: يُتَرْجَم الفِعل في اللّغة الأصل إلى اسم أو صِفة في اللّغة الهدف. مثال: « Cet homme a peur se balader dans le noir » تُتَرْجَمُ ب "هذا الرّجل يخشى التّجوال في الظّلام"؛ هنا قمنا بترجمة « se balader » -وهو فِعل- إلى "التّجوال" -وهو اسم-.

ث- التّحوير « La modulation »

هو "تحوير يطرأ على شكل الرّسالة ناتج عن تغيير في وجهة النّظر إلى حقيقة لسانية واحدة أو تسليط الضّوء عليها من جانب آخر..."[14] . مثال على ذلك: عبارة « Il n'est pas triste » تُتَرْجَمُ ب "إنّه سعيد".

ج- التّكافؤ « L'équivalence »

يُستَعْمَلُ التّكييف في ترجمة الأمثال والحِكَم نظرا للطّابع الخاصّ الّذي يميّزها من بيئة إلى بيئة أخرى؛ فالحرارة والدفء مثلا يبعث على البهجة والسّرور عند المجتمع الأوروبي عكس المجتمع العربيّ الّذي يبتهج عند تساقط الثّلوج؛ من هنا تُتَرْجَم العبارة: « Tu m'as réchauffé le cœur » ب "لقد أَثْلَجْتَ صدري". وهذه التّرجمة خَلقت لدى قارئ النّصّ المُتَرْجَم الأثر نفسَه الّذي يُحْدِثُه النّصّ الأصليّ لدى قارئه.

ح- التّكييف « L'adaptation »

تُستَعْمَلُ هذه التّقنيّة بكثرة في التّرجمة في الحقل الثّقافي؛ ويُعْتَمَدُ على التّكييف عند ترجمة أسماء اللّباس أو الطّعام الّتي تختلف من ثقافة إلى أخرى. مثال: « Michael a mangé du baba au rhum » تُتَرْجَمُ ب "تناول ميشيل كَعْكًا". هنا تَرْجمنا « baba au rhum » الّذي يُعَدُّ من أشهر الحلويّات في فرنسا ويُعَدُّ الخمر من أبرز مكوّناته ب "كَعْك"؛ وهي ترجمة تتماشى وثقافتنا الإسلاميّة.

خ- النّسخ « Le calque »

يعتمد هذا الأسلوب على خلق كلمة جديدة دون المساس بالبنية اللّغويّة للغة الانطلاق، بل يجب الحفاظ عليها كما هي. مثال: « Le Fonds Monétaire International » تُتَرْجَمُ ب "صندوق النّقد الدّولي". مثال آخر: « La Maison Blanche » تُتَرْجَمُ ب "البيت الأبيض".

د- الجانب التّطبيقي:

لقد اخترنا العمل على رواية « Le petit prince »[15] للكاتب أنطوان دو سانت أكزوبيري[16]؛ فَقُمْنا بانتقاء بعض التّشبيهات من هذا العَمل الأدبي الثّري بهذه الصّورة البيانية، كما انْتَقَيْنا ترْجمات لهذه التّشبيهات، أَخَذْناها من الرّواية عَيْنِها مُتَرْجَمة إلى لغة الضّاد تحت عنوان "الأمير الصّغير" للمُترجِم محمد التهامي العماري[17]، مُعْتَمِدِين في ذلك على دراسة تحليليّة نقدية. سَنُبَيِّن هذا كلّه بالتّفصيل.

المثال 01 (النّصّ الأصليّ):

« Mon dessin numéro 2 était comme ça... »[18]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

"وقد اتَّخَذَ رسمي رقم 2 هذا الشّكل"[19]

تحليل الترجمة ونقدها:

ألغى المترجِم هنا أداة التشبيه « comme » وبالتّالي ألغى التّشبيه وعوَّضه باستعارة مكنيّة ذُكِر فيها المشبَّه ''رسمي رقم 2'' وحُذِفَ فيها المشبَّه به ''الإنسان''. وقد استُخْدِمت في هذا التّشبيه قرينة وهي ''اتَّخَذَ''.

المثال 02 (النّصّ الأصليّ):

« Mais il fut refusé, comme les précédents... »[20]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''... لكنّ رسمي رُفِضَ مثلما رُفِضَ الرّسمان السّابقان''[21]

تحليل الترجمة ونقدها:

لجأ المترجِم هنا إلى أسلوب التّرجمة الحرفية، فترجم المشبَّه « il » الّذي هو ضمير منفصل بضمير مستتر تقديره ''هو''، و « il » في هذا المثال يعود إلى الرّسم. وترجم المشبَّه به « les précédents » ب ''الرّسمان السّابقان'' ولم يُترجِمه حرفيّا ب ''السّابقان''. في حين ترجم القرينة « fut refusé » ب ''رُفِضَ''. ويمكننا القول أنّ المترجِم هنا تصرّف في ترجمة التّشبيه ولم يُترجِمه حرفيّا.

المثال 03 (النّصّ الأصليّ):

« Et je puis devenir comme les grandes personnes... »[22]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''كان بالإمكان أن أصير مثل الرّاشدين...''[23]

تحليل الترجمة ونقدها:

في هذا المثال، غُيِّبَ مكافئ المشبَّه « je » في اللّغة الهدف (العربيّة) ولم يُذكَر صراحةً بل يَفهم القارئ بأنّه ضمير مستتر تقديره ''أنا''. في حين ترجم المترجِم المشبَّه به « les grandes personnes » ب ''الرّاشدين''، بينما ترجم أداة الشّبه « comme » ب ''مِثل''.

المثال 04 (النّصّ الأصليّ):

« Je suis peut-être un peu comme les grandes personnes »[24]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''فأنا شبيه، ربّما، بالرّاشدين''[25]

تحليل الترجمة ونقدها:

ترجم المترجِم المشبّه « Je » حرفيّا ب ''أنا''، والمشبّه به « les grandes personnes » ب ''الرّاشدين''، بينما ترجم أداة التّشبيه « comme » ب ''شبيه''.

المثال 05 (النّصّ الأصليّ):

« Je fis remarquer au petit prince que les baobabs ne sont pas des arbustes, mais des arbres grands comme des églises... »[26]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''أَثَرْتُ انتباه الأمير الصّغير إلى أن شجر الباوباب لا يُعَدّ مثل الشجيرات، بل هو شجر ضخم بطول الكنائس...''[27]

تحليل الترجمة ونقدها:

أَعْمَل المترجِم أسلوب الاقتراض « l'emprunt » مع تصرّف طفيف عند ترجمته للمشبَّه « les baobabs »، فترجمه ب ''شجر الباوباب''؛ ويمكن التصرّف هنا بإضافته لكلمة ''شجر'' التي لا وجود لها في عبارة النّصّ الأصلي .وتَرجم المشبَّه به « des églises » حرفيّا ب ''الكنائس''، بينما طمس معالم أداة التّشبيه « comme » في النّصّ المترجَم؛ إذ إنّه تصرّف في ترجمتها وترجمها ب ''بطول''.

المثال 06 (النّصّ الأصليّ):

« - Tu parles comme les grandes personnes ! »[28]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''إنك تتكلّم مثل الرّاشدين !''[29]

تحليل الترجمة ونقدها:

أَعْمَلَ المترجِم هنا أسلوب التّرجمة الحرفيّة عند تعاطيه مع ترجمة هذا التّشبيه؛ فترجم المشبَّه « Tu » بضمير متّصل ''ك''، والمشبَّه به « les grandes personnes » ب ''الرّاشدين''، وأداة التّشبيه « comme » ب ''مِثل''، ووجه الشَّبه « parles ».

المثال 07 (النّصّ الأصليّ):

« Elle ne voulait pas sortir toute fripée comme les coquelicots »[30]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''لم تكن تريد أن تخرج متجعِّدة مثل شقائق النّعمان''[31]

تحليل الترجمة ونقدها:

أَعْمَلَ المترجِم أسلوب التّرجمة الحرفيّة « La traduction littérale » لترجمته هذا التّشبيه؛ فتَرْجَم المترجِم هنا المشبَّه « Elle » -الّذي يعود إلى الوردة- ضمنيًّا بضمير مستتر تقديره ''هي''، وتَرجم المشبَّه به « les coquelicots » ب ''شقائق النّعمان''، في حين ترجم أداة التّشبيه « comme » ب ''مِثل''، في حين تَرجم وجه الشَّبه « fripée » ب ''مُتجعِّدة''.

المثال 08 (النّصّ الأصليّ):

« Les éruptions volcaniques sont comme des feux de cheminée »[32]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''فثورات البراكين أشبه ما تكون بنيران المواقد''[33]

تحليل الترجمة ونقدها:

ترجم المترجِم المشبَّه « Les éruptions volcaniques » حرفيّا ب ''ثورات البراكين'' مضيفا حرف ''الفاء'' في بداية العبارة، وترجم وجه الشّبه « des feux de cheminée » ب ''نيران المواقد'' مُعْمِلًا بذلك أسلوب التّرجمة عيْنَه (التّرجمة الحرفيّة)، في حين ترجم أداة التّشبيه « comme » ب ''أشبه ما تكون''، مضيفا بذلك عبارة ''ما تكون''.

المثال 09 (النّصّ الأصليّ):

« ... il raisonne un peu comme un ivrogne »[34]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''هذا يفكّر مثل السِّكّير''[35]

تحليل الترجمة ونقدها:

تصرّف المترجِم في ترجمة المشبَّه « il » وترجمه ب ''هذا''؛ و ''هذا'' في حقيقة الأمر حرف إشارة، وهو ترجمة ل « ce » وليس « il ». بينما ترجم المشبَّه به « un ivrogne » حرفيّا ب ''السِّكّير''. وترجم أداة التّشبيه « comme » ترجمة حرفية ب ''مِثل''، كما انتهج الأسلوبَ ذاتَه (التّرجمة الحرفيّة) في ترجمته لوجه الشَّبه « raisonne » الّذي ترجمه ب ''يُفكّر''.

المثال 10 (النّصّ الأصليّ):

« Il tomba doucement comme tombe un arbre »[36]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''هوى ببطء مثلما تهوي شجرة''[37]

تحليل الترجمة ونقدها:

اعتمد المترجِم هنا أسلوب التّرجمة الحرفيّة « la traduction littérale » عند ترجمته لهذا التّشبيه؛ فقام بترجمة المشبَّه « Il » بضمير مستتر تقديره ''هو'' (وهذا راجع إلى طبيعة لغة الضّاد)، وترجم المشبّه به « un arbre » ب ''شجرة''، ووجه الشَّبه « tombe » ب ''يهوي''، وأداة التّشبيه « comme » ب ''مثلما''.

المثال 11 (النّصّ الأصليّ):

« J'aurais aimé commencer cette histoire à la façon des contes de fées »[38]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

''كان بودّي أن أبدأ هذه القصة على شاكلة الحكايات الخرافيّة''[39]

تحليل الترجمة ونقدها:

ترجم المترجِم المشبَّه « cette histoire » حرفيّا ب "هذه القصّة"، وقام بترجمة المشبَّه به « des contes de fées » ب "الحكايات الخرافيّة"، في حين ترجم أداة التّشبيه « à la façon des » ب "على شاكلة".

المثال 12 (النّصّ الأصليّ):

« Il me croyait peut-être semblable à lui »[40]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

"كان يعتبرني ربما مثله..."[41]

تحليل الترجمة ونقدها:

ترجم المترجِم المشبَّه « me » وترجم المشبّه به « lui » ب "ه"، بينما ترجم أداة التّشبيه « semblable » ب "مثل"؛ وهذه الأخيرة في نظرنا بخست الأداة حقّها في النّصّ المترجَم، ما يدفعنا إلى اقتراح هذه التّرجمة: "شبيها" بدل "مِثل".

المثال 13 (النّصّ الأصليّ):

« Si j'ordonnais à un général de voler d'une fleur à l'autre à la façon d'un papillon... »[42]

الترجمة (لِلمترجِم محمد التهامي العماري):

"– لو أنّي طلبت من جنرال أن يطير من زهرة لأخرى على شاكلة الفراش..."[43]

تحليل الترجمة ونقدها:

هنا، قام المترجِم بترجمة المشبّه « un général » ب "جنرال"، بينما ترجم المشبَّه به « un papillon » ب "الفراش"، في حين ترجم أداة التّشبيه « à la façon de » ب "على شاكلة"، أمّا وجه الشَّبه « voler » فترجمه ب "يطير". وهذا يدفعنا إلى القول بأنّ أسلوب التّرجمة الذي انتهجه المترجِم في هذا المثال هو "التّرجمة الحرفيّة" « La traduction littérale ».

خ- النّتائج:

في ورقتنا البحثيّة هذه، تطرّقنا إلى التّشبيه من جوانبَ عِدَّة وخَتمناها بتحليل ونقد ترجمات لبعض التّشبيهات التي أخذناها من رواية أنطوان دو سانت أكزوبيري الشّهيرة « Le petit prince » التي قام بترجمتها إلى لغة الضّاد محمد التهامي العماري تحت عنوان "الأمير الصّغير". أوّلا، نودّ أن نشير إلى أن هذه الرّواية مليئة بهذه الصورة البيانيّة الّتي أفضت سِحْرا خاصًّا ورَوْنقًا لا مثيل له على هذا العمل الأدبي الشّهير؛ فالصُّوَر البيانيّة –كما تمّت الإشارة إليه في مقدّمة البحث- تُكْسِب النّصّ الأدبي بهاء وسِحْرًا لا نجده في النّصوص العلمية.

خلال تحليلنا لهذه الترجمات لاحظنا أن أسلوبَ المترجِم الغالبَ عند ترجمته للتّشبيه هو ترجمة هذا الاخير بتشبيه معتمدا على تقنيّة "التّرجمة الحرفيّة" « La traduction littérale » التي نالت حصة الأسد مقارنةً بتقنيّات التّرجمة الأخرى التي لم يَعتمِد عليها إلّا في مواطِنَ قليلةٍ، مثل تقنيّة الاقتراض « L'emprunt » التي لم يُعْمِلْها إلا مرّة واحدة، كما تصَرَّف في بعض التّرجمات.

د- الخاتمة:

نَخْلُص في نهاية ورقتنا البحثية هذه إلى أنّ ترجمة التّشبيه اعتمادًا على تقنيّة التّرجمة الحرفية تُؤدّي في الغالب المعنى ولا تُخِلُّ به، ولكنّها لا تُكْسِبُهُ بريقًا وسِحْرًا يليقان بمقام النّصوص الأدبية التي تُعَدُّ الصُّوَر البيانيّة نجومًا تتلألأ في سمائها. فالصُّوَر البيانيّة نجومٌ ساطعةٌ تُزَيِّنُ سماء العمل الأدبي؛ لذا ارْتَأَيْنا أن نقترِح ثلاثةَ أساليبَ لترجمة التّشبيه:

- **أوّلا:** ترجمة التّشبيه (أيًّا كان نوعه) بتشبيه تامّ بأركانه الأربعة: المشبَّه والمشبَّه به وأداة التّشبيه ووجه الشَّبه. نسوق أمثلة على ذلك:

الجدول 4: ترجمة التّشبيه بتشبيه تامّ بأركانه الأربعة.

الأمثلة	النّصّ الأصليّ (من رواية "الأمير الصّغير" لأنطوان دو سانت إكزوبيري).	ترجمتُنا
المثال 1	« Je fis remarquer au petit prince que les baobabs ne sont pas des arbustes, mais des arbres grands comme des églises... » p26	"أثَرْتُ انتباه الأمير الصّغير إلى أن شجر الباوباب لا يُعَدّ مثل الشّجيرات، بل هو شجر كبير يُماثِلُ الكنائس في طولها".
المثال 2	« Elle ne voulait pas sortir toute fripée comme les coquelicots » p38	"أبَت الخروج بمظهر يُشْبِه شقائق النّعمان في تجعّدها".
المثال 3	« Les éruptions volcaniques sont comme des feux de cheminée » p43	"إنّ ثورات البراكين تُشْبِهُ في اتّقادها نيران المواقد".

- **ثانيا:** ترجمة التّشبيه (أيًّا كان نوعه) ب"كناية" « Métonymie ».

الجدول 5: ترجمة التّشبيه بكناية.

الأمثلة	النّص الأصليّ (من رواية "الأمير الصّغير" لأنطوان دو سانت إكزوبيري).	ترجمتنا
المثال 1	« Et je puis devenir comme les grandes personnes... » p24	"كان بوسعي أن أغْدُوَ بالغًا من الكِبر عِتِيّا..."
المثال 2	« - Tu parles comme les grandes personnes ! » p35	"إن حديثَك حديثُ شخص اشتعل رأسه شيبا".
المثال 3	« ... il raisonne un peu comme un ivrogne » p59	"يملك فِكْرَ رَجُلٍ شَرِبَ بِنْتَ العنب حتّى الثّمالة".

- **ملاحظة:**

✓ **"بلغ فلانٌ من الكِبَر عتيّا"** هي كناية عن الكِبر في السّنّ وبلوغ المرء مرحلة السّمت والوقار.

✓ **"اشتعل رأس فلانٍ شيبا"** كناية عن تقدّمه في السّنّ ونُضْجِ عَقله.

✓ **"شَرِبَ فلانٌ بِنت العِنب"** كناية عن أنّه في حالة سُكرٍ.

- **ثالثًا:** ترجمة التّشبيه (أيًّا كان نوعه) ب "اسْتعارة" « Métaphore ».

الجدول 6: ترجمة التّشبيه باستعارة.

الأمثلة	النّص الأصليّ (من رواية "الأمير الصّغير" لأنطوان دو سانت إكزوبيري).	ترجمتنا
المثال 1	« Je suis peut-être un peu comme les grandes personnes » p25	"ربّما نضج عقلي".
المثال 2	« J'aurais aimé commencer cette histoire à la façon des contes de fées » p24	"كُنْتُ أَوَدُّ أن أعطيَ لقصّتي هذه بداية تسلب قلب القارئ وتأخذه إلى عالم من الخيال".
المثال 3	« Si j'ordonnais à un général de voler d'une fleur à l'autre à la façon d'un papillon... » p49	"لو أنّي طلبت من جنرال أن ينتقل من وردة إلى أخرى لِجَمْعِ الرّحيق...".

- **ملاحظة:**

✓ **"نضج عقلي":** استعارة ذُكِر فيها المشبّه "عقلي" ووجه الشّبه "نضج"، بينما حُذِفَ المشبّه به "الفاكهة" على سبيل الاستعارة المكنيّة.

✓ **"...بداية تسلب قلب القارئ...":** استعارة ذُكِر فيها المشبّه "بداية" ووجه الشّبه "تسلب"، في حين حُذِفَ المشبّه به "الإنسان" على سبيل الاستعارة المكنيّة.

✓ **"لو أنّي طلبت من جنرال أن ينتقل من وردة إلى أخرى لِجَمْع الرّحيق..."**: استعارة ذُكِر فيها المشبَّه "جنرال" وحُذِفَ المشبَّه به "الفراشة" وَرُمِزَ له بإحدى لوازمه "لِجَمْع الرّحيق" على سبيل الاستعارة المكنيّة.

هوامش:

[1] محمد عناني: التّرجمة الأدبيّة بين التّنظريّة والتّطبيق، (2003)، الشّركة المصريّة العالميّة للنّشر لونجمان (مصر)، الطّبعة الثّانية، ص 7 – 8.

[2] علي سامي مصطفى وآخرون: التّرجمة والثّقافة بيم التّنظريّة والتّطبيق، (2009)، دار الكتاب الحديث (مصر)، ص 416، (عن سارة شريك: ترجمة الاستعارة في الرواية الجزائرية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي أنموذجا، 2015-2016، مذكّرة تخرّج لنيل شهادة الماجستير في مشروع التّرجمة الأدبيّة، معهد التّرجمة، جامعة وهران 1، ص 10).

[3] محمد عناني، مرجع سابق، ص 6.

[4] ابن منظور: لسان العرب، (لم تُذكَر سنة النّشر)، دار المعارف (مصر)، ص 2189.

[5] عبد الرّحمن حسن حبنكة الميداني: البلاغة العربيّة أسُسها وعلومها وفنونها وصُوَرٌ من تطبيقاتها بهيكل جديد من طريف وتليد، (1996)، دار القلم (دمشق)، الدّار الشّاميّة (بيروت)، الجزء الثاني، الطّبعة الأولى، ص 162.

[6] سورة الجمعة، الآية 5.

[7] عبد القاهر الجرجاني: أسرار البلاغة، (لم تُذكَر سنة النّشر)، دار المدني (المملكة العربيّة السّعوديّة)، ص 95.

[8] La langue française, Comparaison – figure de style (définition et exemples), https://www.lalanguefrancaise.com/linguistique/la-comparaison-figure-de-style, consulté le 25-07-2021.

[9] علي الجارم و مصطفى أمين: البلاغة الواضحة: البيان- المعاني- البديع للمدارس الثانوية، (1999)، دار المعارف (مصر) باتفاق خاص مع الناشر ماكميلان وشركاه بلندن، ص 20.

[10] Hagar Moharam، شرح مبسّط للتّشبيه وأنواعه بالأمثلة، https://www.almrsal.com/post/533801، تمّت زيارة هذا الموقع في 10-07-2021.

[11] سورة البقرة، الآية 261.

[12] ولاء صالح، 7 تقنيّات ترجمة لحلّ المعضلات اللّغويّة !، https://www.iamatranslator.org/post/2017/07/02/7-، تمّت زيارة هذا الموقع في 12-07-2021.

[13] إنعام بيوض: التّرجمة الأدبيّة: مشاكل وحلول، (لم تُذكَر سنة النّشر)، منشورات ANEPP دار الفارابي (لبنان)، الطّبعة الأولى، ص 153.

[14] المرجع نفسه، ص 163.

[15] رواية « Le Petit Prince » هي رواية فرنسيّة شهيرة، ألّفها الكاتب أنطوان دو سانت أكزوبيري سنة 1943. تَرْجَمَهَا إلى لغة الضّاد محمّد التهامي العماري سنة 2011 تحت عنوان "الأمير الصّغير"، وهي رواية فلسفيّة بامتياز تَدور أحداثها في قلب

الصّحراء أين أصاب طائرةَ الكاتب (وهو الطيار في هذه الرّواية) عَطبٌ أجبره على السّعي إلى إصلاح مَرْكَبته. فجأة ظَهر طفل صغير مِن العدم أَمْطَر الطّيار بوابل مِن الأسئلة المتفرّقة، كما أنّه أبدى دَهشته من الغرابة الّتي تُميّز عالَم الأشخاص كِبار السّن.

[16] رأى الكاتب الفرنسيّ الشّهير أنطوان دو سانت أكزوبيري النّور في مدينة ليون الفرنسيّة عام 1900. كان منذ صِغَره مغرومًا بالطّائرات. وعلى الرّغم مِن عدم تفوّقه في الدّراسة إلّا أنّه اتّجه لكتابة القصص وبَرَع في ذلك. له الكثير مِن المؤلّفات أبرزها « Le Petit Prince » و « Terre des Hommes ». تُوُفّي الكاتب عام 1944. (هذه المعلومات مأخوذة من كتاب « Le Petit Prince » للكاتب « Antoine de Saint-Exupéry » الصّادر عام 2009 عن « Editions TALANTIKIT Béjaïa »، الصّفحة 5).

[17] محمّد التّهامي العماري مترجِم وكاتب مغربيّ وُلِد سنة 1963. تحصّل على دكتوراه الدولة في اللّغة العربيّة وآدابها. مِن مؤلّفاته: مدخل لقراءة الفرجة المسرحيّة. الهوية: ميلان كانديرا (ترجمة). كتاب الضّحك والنّسيان: ميلان كانديرا (ترجمة). حقول سيميائية، إعداد وترجمة. (أخذنا هذه المعلومات من كتاب "الأمير الصّغير" لأنطوان دو سانت-أكزوبيري، بترجمة محمد التهامي العماري، الطبعة الثانية 2013 عن المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، الصفحة 99 والصفحة 101).

[18] Antoine de Saint-Exupéry: Le Petit Prince, (2009), Editions TALANTIKIT (Algérie), p 10.

[19] أنطوان دو سانت-أكزوبيري: الأمير الصّغير، ترجمة: محمد التهامي العماري، (2012)، المركز الثقافي العربي (الدار البيضاء-المغرب) الطبعة الثانية، ص 12.

[20] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 15.

[21] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 16.

[22] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p24.

[23] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 22.

[24] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p25.

[25] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 23.

[26] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 26.

[27] أنطوان دو سانت-أكزوبيري ، مرجع سابق، ص 24.

[28] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 35.

[29] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 30.

[30] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p38.

[31] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 33.

[32] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 43.

[33] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 36.

[34] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 59.

[35] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 50.

[36] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 112.

[37] أنطوان دو سانت-أكزوبيري ، مرجع سابق، ص 94.

[38] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 24.

[39] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 22.

[40] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 25.

[41] أنطوان دو سانت-أكزوبيري، مرجع سابق، ص 23.

[42] Antoine de Saint-Exupéry, op. cit., p 49.

[43] أنطوان دو سانت-أكزوبيري ، مرجع سابق، ص 41.

قائمة المراجع:

1- القرآن الكريم.

❖ **المؤلّفات:**

أ- بالعربيّة:

2- عناني، محمد، (2003)، الترجمة الأدبيّة بين النظريّة والتّطبيق، ط2، ، مصر، الشّركة المصريّة العالميّة للنّشر، لونجمان.

3- حبنكة، عبد الرحمن حسن، (1416 هـ / 1996 م)، البلاغة العربيّة: أسسها وعلومها وفنونها وصور من تطبيقاتها بهيكل جديد من طريف وتليد، الجزء الثّاني، الطّبعة الأولى، دار القلم دمشق- الدار الشامية بيروت.

4- الجارم، علي و أمين، مصطفى، (1999)، البلاغة الواضحة: البيان- المعاني- البديع للمدارس الثانوية، مصر، دار المعارف باتفاق خاص مع الناشر ماكميلان وشركاه بلندن.

5- الجرجاني، عبد القاهر، (سنة النّشر غير مذكورة)، أسرار البلاغة، المملكة العربيّة السّعوديّة، دار المدني- جدّة.

6- بيّوض، إنعام، (سنة النّشر غير مذكورة)، التّرجمة الأدبية: مشاكل وحلول، الطبعة الأولى، لبنان، منشورات ANEPP دار الفارابي- بيروت.

7- دو سانت أكزوبيري، أنطوان، ترجمة التهامي العماري، محمد، (2013)، الأمير الصّغير، الطّبعة الثّانية، المغرب، المركز الثّقافي العربي.

ب- بالفرنسيّة:

8- De Saint-Exupéry, Antoine, (2009), Le petit prince, Algérie, Editions TALANTIKIT- Béjaïa.

❖ **المعاجم:**

9- ابن منظور، (السّنة غير مذكورة)، لسان العرب، مصر، دار المعارف.

❖ الأطروحات:

10- شريك، سارة، (2015-2016)، ترجمة الاستعارة في الرواية الجزائرية "ذاكرة الجسد" لأحلام مستغانمي أنموذجا، معهد الترجمة، كلّيّة الآداب واللّغات الأجنبيّة، جامعة وهران 1، الجزائر.

❖ مواقع الانترنيت:

أ- بالعربيّة:

11- Hagar Moharam 2018، شرح مبسّط للتّشبيه وأنواعه بالأمثلة، https://www.almrsal.com/post/533801.

12- أنا مترجِم 2017، 7 تقنيّات ترجمة لِحلّ المعضلات اللّغويّة !، https://www.iamatranslator.org/post/2017/07/02/7-.

ب- بالفرنسيّة:

13- La langue française 2021, Comparaison – Figure de style (définition et exemples), https://www.lalanguefrancaise.com/linguistique/la-comparaison-figure-de-style.